صدر حديثًا للشيخ اليوسف: «الإمام الباقر (عليه السلام) قائد النهضة العلمية»

صدر عن دار الوارث للطباعة والنشر في كربلاء المقدسة –وهي تابعة للعتبة الحسينية المقدسة- كتاب جديد لفضيلة الشيخ الدكتور/ عبدالله أحمد اليوسف بعنوان: «الإمام الباقر قائد النهضة العلمية» الطبعة الأولى 1446هـ - 2024م، ويقع في 142 صفحة من الحجم الكبير بقياس وزيري «17/24سم».

الإمام محمد بن علي الباقر (114-57هـ/732-676م) هو الإمام الخامس من أئمة أهل البيت الأطهار؛ وهو إمام عظيم من أئمة المسلمين الكبار، وعَلَم بارز من أعلام العلم والفكر في الإسلام.

وقد كان له دور مهم ومؤثر وفاعل في نشر العلوم والمعارف الإسلامية، وتأسيس النهضة العلمية الكبرى في زمانه، والتي امتّد أثرها إلى ما بعد رحيله، فقد ترك بصمات قوية في المسيرة العلمية للأمة.

وتميّز الإمام الباقر بسعة العلم والمعرفة، وعظيم الحلم والزهد والصبر والسماحة والعفو والصفح، واشتهر بالكرم والسخاء والجود كآبائه الطاهرين.

وقد تفرغ الإمام الباقر لبسط العلم، ونشر الفقه الإسلامي، وتأسيس جامعة أهل البيت، وتربية العلماء والفقهاء، وتدوين الحديث، وبيان المعارف الإسلامية، والتصدي للتيارات الفكرية المنحرفة كالغلاة والمرجئة والقدرية والمعتزلة والخوارج وغيرهم.

وتناول المؤلف في هذا الكتاب فصولاً من سيرة هذا الإمام العظيم، وهي كالآتي:

الفصل الأول- إضاءات من سيرته الروحية والأخلاقية.

الفصل الثاني- سعة علم الإمام الباقر

الفصل الثالث- تأسيس الإمام الباقر جامعة أهل البيت.

الفصل الرابع- أفكار ومواقف للإمام الباقر

وختم المؤلف كتابه بقصار حِكَم الإمام الباقر ومواعظه النفيسة لتكون مسك الختام.